

جامعة محمد بوضياف – المسيلة-  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



# ندرة الادوية... الى اين؟

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال  
تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور:

جدي قدور

إعداد الطالبة:

- سعدي منيرة

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا		بوعزيز بوبكر
مشرفا و مقرا		جدي قدور
رئيسا		زاوي مهدي

السنة الجامعية: 2020/2019



# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي انعم بنعمة العقل والدين و وفقيني في انجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد

□ اوللا واخرلا...

□ لكل مبرح انجاز ولكل مقام مقال ولكل نجاح شكر وتقدير...

□ لا يسعني الا ان اتقدم بكل الشكر والتقدير الى البروفيسور المؤطر

□ جري قور

على كل التوجيهات السريرة التي افانني بها طيلة فترة تاثيري فشكرا لك استاوي الفاضل وجزاك

□ الله كل الخير

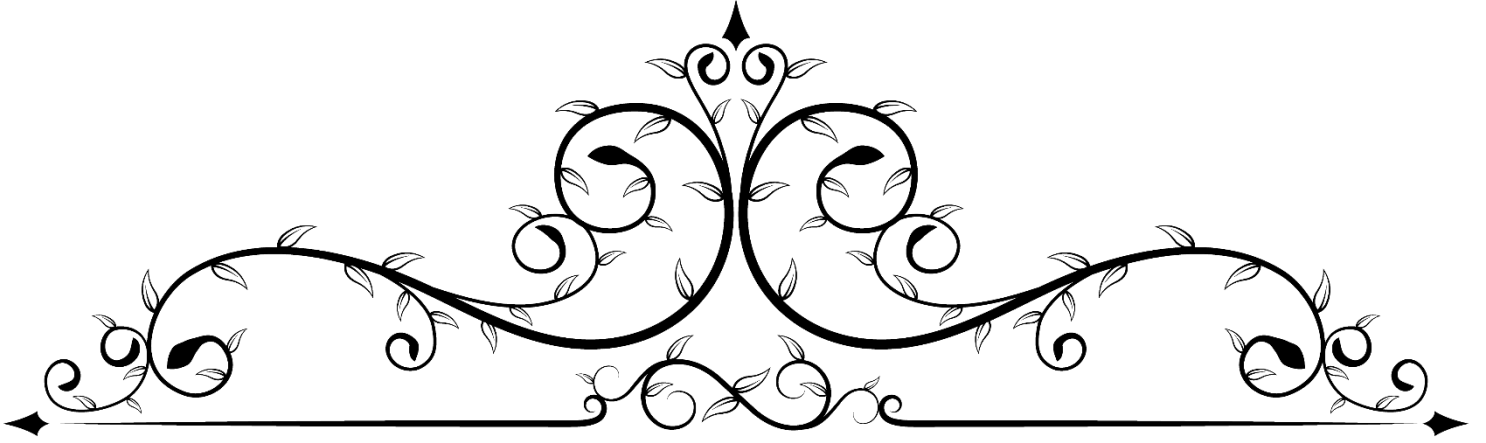
الى من زرعو التفاؤل في ورينا ولكل من كان له الفضل في مساعرتي راجية من الله عزوجل ان يكون

هذا البحث اضافة نوعية وخطوة جاوة من خطوات البحث العلمي وفي مجال السمعى البصري

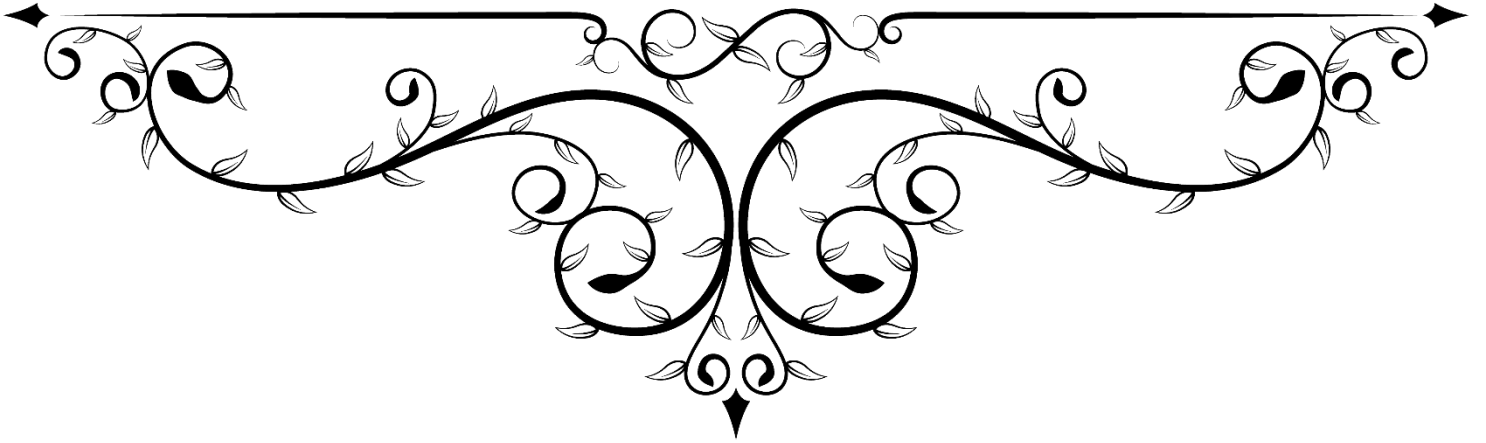
## الهداء

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع  
الى من اسقوني حنان لا ينتهي واعطوني الحب  
الدائم وربوني على الدين  
والاخلاق والعلم وبعثوا فيا الشجاعة وهيئوني بكل  
الوسائل والطرق  
لأصل الى هذا المستوى ابي حبيبي وامي الغالية  
اطال الله في عمرهما  
والى اخواتي العزيزات صبرينة ليندة سميحة سعاد  
سارة هاجر مارية  
وقرة عيني اخي الغالي محمد  
الى احباب قلبي اكرام لؤي وسيم عبد الهادي معتز  
رتيل

سعدى منيرة



خطة التحقيق



## الاطار المنهجي:

- 1- فكرة الموضوع
- 2- اسباب اختيار الموضوع
- 1.2- الاسباب الذاتية
- 2.2- الاسباب الموضوعية
- 3- اهداف التحقيق
- 4- اهمية التحقيق
- 5- صعوبات انجاز التحقيق

## الاطار النظري:

- 1- النوع الصحفي المختار
- 2- تعريف التحقيق
- 3- تاريخ التحقيق
- 4- خصائص التحقيق
- 5- خطوات كتابة التحقيق
- 6- الفرق بين التحقيق والانواع الصحفية الاخرى

## الاطار التطبيقي:

- 1- مراحل انجاز التحقيق
- أ- مرحلة ما قبل التصوير

- التوثيق

- التحضير

- السينوبسيس

ب- مرحلة التصوير

- المعاينة

- التصوير

- الانتهاء من التصوير

ج- مرحلة ما بعد التصوير

-المشاهدة

-التركيب

-المزج

-الموسيقى

-التعليق

-البطاقة التقنية

-شارة البداية

شارة النهاية

2- التقطيع الفني

الخاتمة

الملاحق

خلق الله سبحانه وتعالى جسم الانسان من مجموعة كبيرة من الاعضاء الحيوية والاوردة والاجهزة التي تعمل بشكل دقيق في نظام بالغ التعقيد وبشكل متناسق لكي تحافظ على الانسان حيا كذلك يحتاج الى مجموعة من الاشياء حتى يستطيع الحفاظ على صحة خالية من العيوب خاصة عند المرض الذي لا يستشير ويصل الى حد الموت ربما لعدم توفر الاساسيات اللازمة غالبها يكون ادوية مفقودة هم بحاجة لها.

في الوقت الذي يتطلب الامر ازدياد الابحاث الدوائية وتطورها لمواجهة مختلف المشاكل الصحية والمرضية نجد ان هناك عوامل تعيق وتؤخر في الجزائر ابرزها المادة الخام<sup>1</sup> التي تأتي من الدول الأوروبية خاصة في الآونة الاخيرة مع انتشار مرض كوفيد 19 الذي زاد طين بلة وزاد من حدتها.

على الرغم كل الجهود التي تبذل من قبل الاطراف المعنية و الوزارة الوصية بهدف تغطية حاجيات السوق الوطنية من الادوية والمواد الطبية لازال الكثير من الجزائريين يعتمدون على اشخاص خارج البلاد بهدف الحصول عليها لعدم توفرها في السوق المحلية فقد قدر رقم اعمال السوق الجزائرية للأدوية حسب اخر الاحصائيات 3.8 مليار دولار سنويا فيما بلغ حجم الواردات خلال السنوات الاربعة الاخيرة حوالي اربعة ملايين بالرغم من كل هذه المبالغ الضخمة المسجلة يعرف سوق الادوية ندرة كبيرة فقد بلغ عددها 227 دواء مفقود غالبيتها تتعلق بالأمراض المزمنة.

وبناء على ما تطرقنا اليه نطرح الاشكالية التالية:

<sup>1</sup> المادة الخام هي التي يستخرجها الانسان عادة من مناجم تكثر فيها ويقوم باستغلالها في الصناعة والتجارة تأتي المواد الخام من موارد طبيعية مثل النفط والحديد الخام والخشب.

الاوردة هو ووعاء دموي مرن ينقل الدم من مناطق مختلفة من الجسم الى القلب وتعتبر الاوردة من مكونات نظام القلب والوعية الدموية والتي تدور الدم لتوفير المواد الغذائية لخلايا الجسم .على عكس نظام الشرايين عالية الضغط فان النظام الوريدي هو نظام منخفض في الضغط يعتمد على تقلصات العضلات لاعادة الدم الى القلب.

كوفيد19 هو مرض معد يسببه اخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا .

ولم يكن ناك اي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كاون الاول ديسمبر 2019. وقد تحول الى جائحة تآثر على العديد من الدول في انحاء العالم

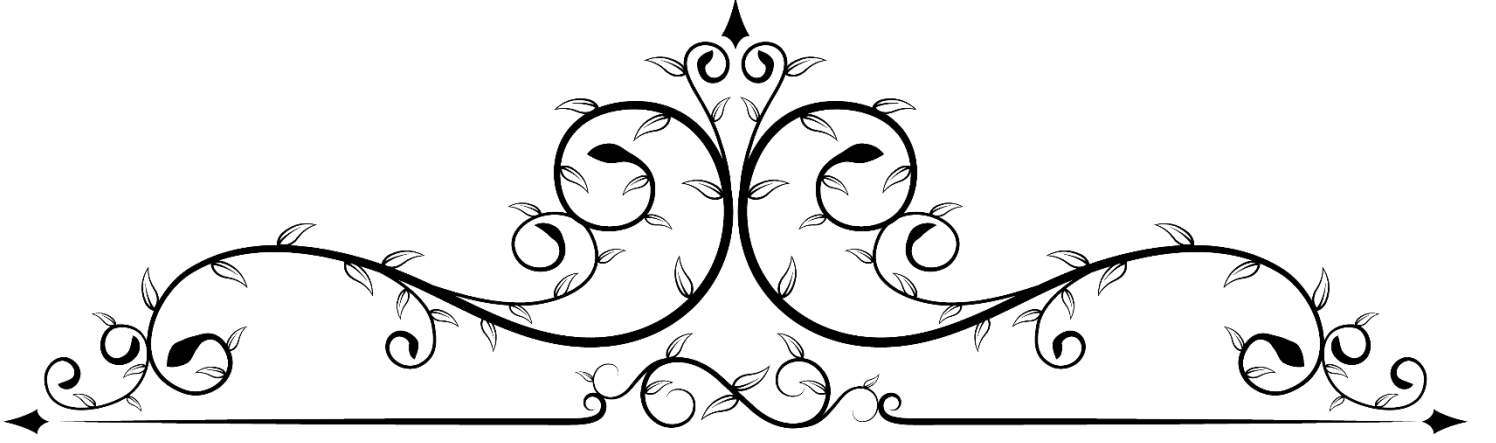
- ما الاسباب الحقيقية لندرة الادوية

الى جانب الاشكالية تدرج التساؤلات التالية:

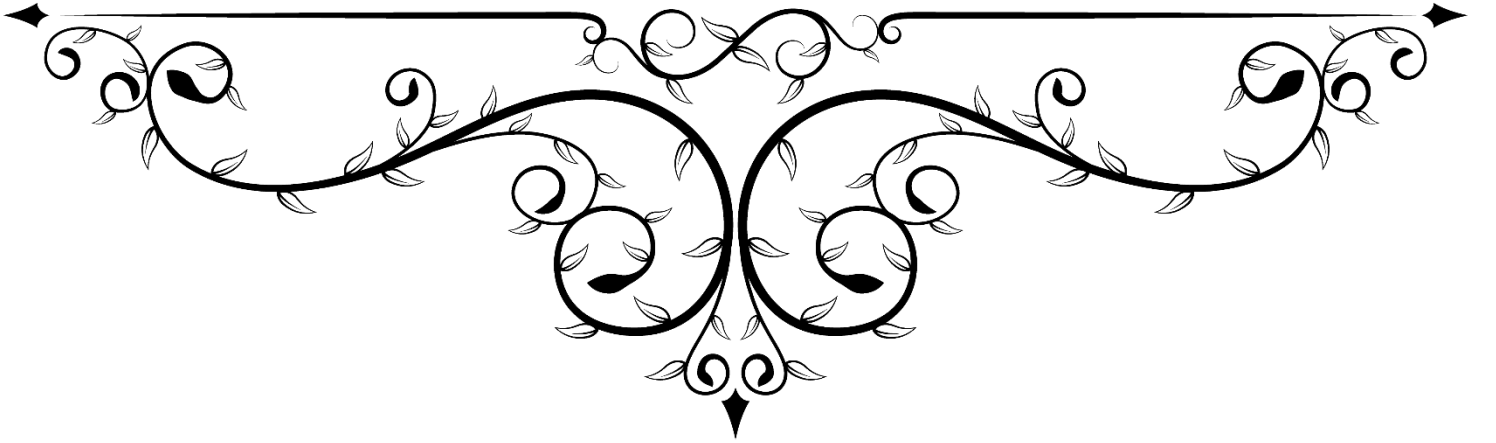
-هل المؤسسات العمومية لإنتاج الادوية عاجزة عن ايجاد البديل لها؟ وهل يرجع الى ضعف موارد الدولة؟

-هل هناك تنسيق بين الصيادلة والاطباء في وصف الادوية و وصف الاطباء لأدوية مفقودة؟

-لماذا تشهد اسعار الادوية ارتفاع ملحوظ؟



الإطار المنعجمي



## فكرة الموضوع:

تكررت مشاهدة اختفاء الادوية من على رفوف الصيدليات الجزائرية حيث سجلت ندرة حادة في ادوية الامراض المزمنة والمضادات الحيوية<sup>2</sup> الواسعة الاستعمال بالإضافة الى ادوية الاطفال وادوية اخرى واقع وضع علامات استفهام حول سوق الادوية في الجزائر حيث ان المرضى يجدون انفسهم مجبرين احيانا بوسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن هـ وغالبا ما يتكرم الناشطون بوضع صور للأدوية المفقودة والغير متوفرة وحيانا اخرى يستنجدون بأقاربهم لجلب الدواء من الدول الأوربية وخاصة فرنسا او الاعتماد على التجار الذين يجلبون الدواء من الخارج بأضعاف قيمته.

ومن هنا جاءت فكرة موضوعنا لنسلط الضوء على احد المشاكل التي يواجهها المجتمع الجزائري هذا وبالرغم من اخر الاحصائيات الجزائرية تقرر بان نسبة الانتاج الوطني للأدوية قاربت 60 بالمائة وهذا يعطينا صورة ايجابية ومن جهة اخرى نجد انها اقامت شراكات مع مخابر علمية من اجل الوفرة اللازمة لكن لحد الساعة بقي نفس اشكال... الندرة

## اسباب اختيار الموضوع

توجد العديد من الاسباب التي دفعتنا لمعالجة هذا الموضوع وهي:

## 1- الاسباب الذاتية:

- أ- الاهتمام بالقضايا الاجتماعية التي تتطلب صدى اعلامي.
- ب- حب ممارسة العمل الصحفي الميداني.
- ت- الميل الشخصي لكل ماهو متعلق بالصعوبة.

<sup>2</sup> المضادات الحيوية هي ادوية فعالة تستهدف امراضا معينة ومن الممكن اذا ماتم استخدامها بالشكل الصحيح ان تنقذ حياة الكثيرين

ث- اكتساب الخبرة المهنية.

ج- محاولة التمكن من التعامل مع اليات السمعي البصري.

## 2- الاسباب الموضوعية:

أ- الاسباب الحقيقية لندرة الادوية

ب- جودة موضوع البحث كظاهرة اجتماعية

ت- التعرف اكثر على ماهو متعلق بسوق الادوية

ث- الرغبة في ايجاد الحلول لها

ج- قلة الدراسات التي تعالج هذه الظاهرة

ح- تزويد مكتبة الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة بمثل هذه الاعمال الاكاديمية

والفلمية.

## اهداف التحقيق:

تهدف الدراسة الى التعرف على ظاهرة ندرة الادوية وما يمكن ان تؤثره هذه الظاهرة السلبية على المجتمع بصفة

عامة وعلى المريض بصفة خاصة وذلك من خلال:

1- التعرف على واقع الظاهرة التي فرضت نفسها في السوق الجزائرية منذ عدة سنوات.

2- ايجاد بعض الحلول المناسبة لهذه الندرة والتقليل من حجمها.

3- معرفة اثار وانعكاسات هذه الظاهرة على الوضع الصحي في الجزائر.

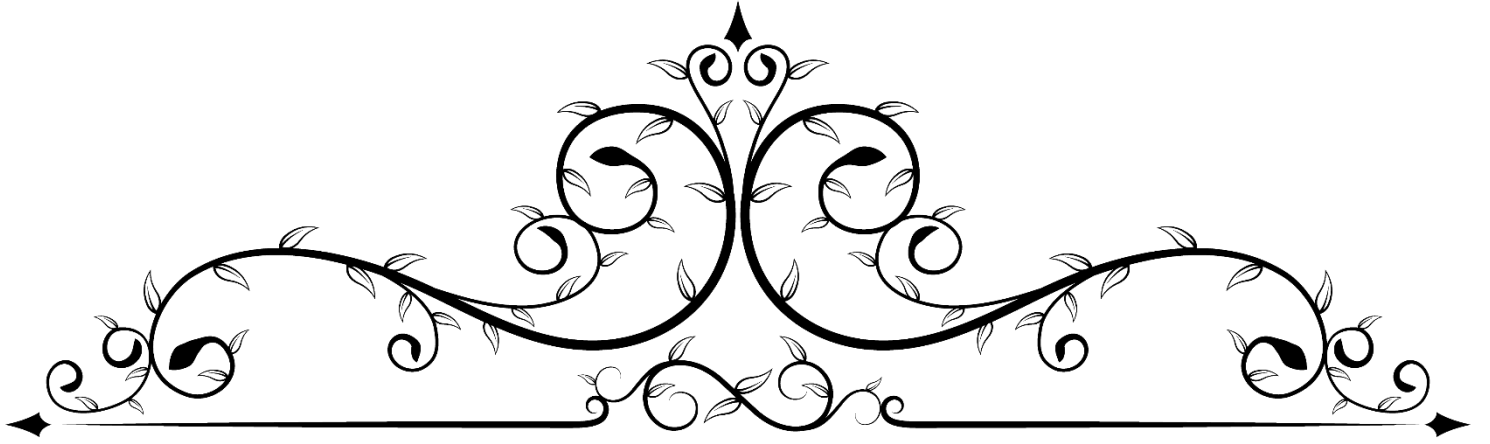
4- معرفة الاحصائيات الاخيرة المتعلقة بسوق الادوية المفقودة ومدى توافقها مع الارقام المقدمة من طرف

وزارة الصحة.

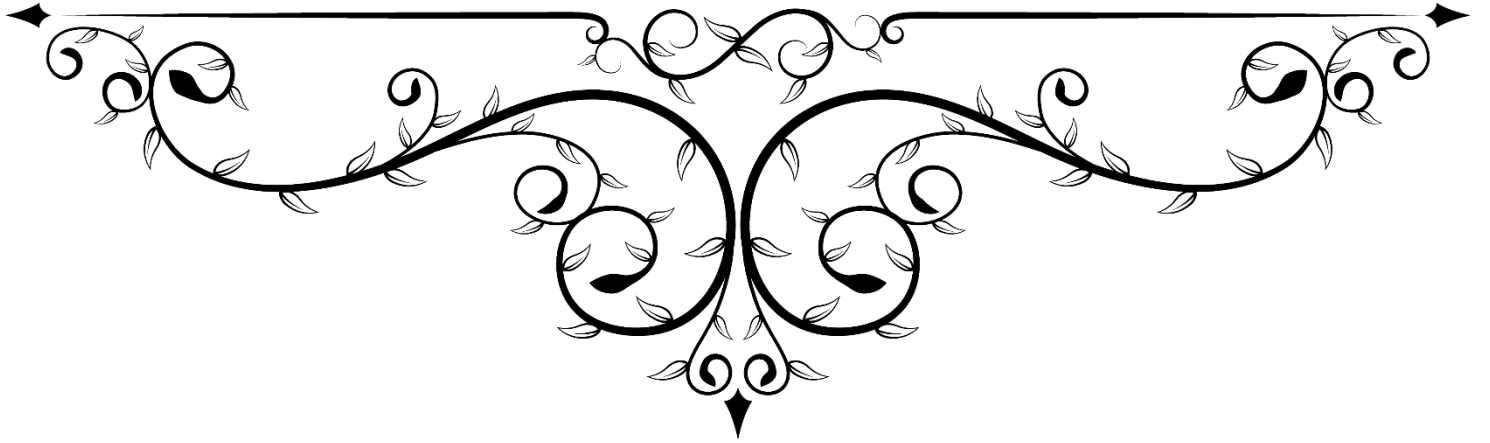
## صعوبات انجاز التحقيق:

واجهتنا العديد من الصعوبات في انجاز هذا التحقيق اهمها:

- 1- فهم الموضوع من الناحية الطبية بالشكل الكامل كونه موضوع لمي طبي يستدعي متخصصين لفهمه.
- 2- عدم اقتناع بعض الصيادلة والاطباء بالظهور والتحدث امام الكاميرا.
- 3- رفض الجهات الامنية الادلاء باي تصريح يخص هذا الموضوع باعتباره موضوع حساس.
- 4- كوفيد 19 وعرقلته للعديد من المواعيد المحددة مع الاطراف المعنية بالموضوع.



# الإطار النظري



## النوع الصحفي المختار:

من بين أنواع التحقيق الصحفي اخترنا تحقيق الاستعلام و التحري الذي يلعب دورا كبيرا في تشكيل الرأي العام حيث يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بقضية ما تهم الناس و يلقي الضوء عليها من جميع جوانبها و ذلك بتولينا فك الألغاز و البحث عن الأسرار التي تكشف عن الغموض و تهدف للوصول إلى الحقيقة من خلال عرض مقابلات صحفية مع الشخصيات التي ترتبط بجميع جوانب الموضوع والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة بهذا الموضوع أو الظاهرة أو القضية.

### 1- تعريف التحقيق الصحفي:

#### المفهوم اللغوي:

جاءت كلمة تحقيق في اللغة العربية من حق الامر حقا وحقه وحقوقا صح وثبت وصدق وفي التنزيل العزيز (لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين) والامر حق تيقنه وصدقه ويقال حق فلان قال حقا ودعاه فثبته له واحقه على الحق غلبه واثبته عليه والشيء احكمه وصححه. وجاء في لسان العرب ان الحق من اسماء الله سبحانه وتعالى ومن صفاته والحق ضد الباطل وفي التنزيل (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسين) وقال تعالى: (ولو اتبع الحق اهواءهم) ويقال بلغ حقيقة الامر اي يقين شانه والحق صدق الحديث والحق اليقين بعد الشك وتحقق عنده الخبر اي صح.

#### المفهوم الاصطلاحي:

هو نمط او قالب فني للتغطية التحريرية والنشر الصحفي يقوم على خبر او فكرة موضوع او حدث او قضية تهم المجتمع حيث يعتمد في تغطيته المتكاملة لمضمون المادة او المحتوى او الموضوع الذي يتناولهم على اسلوب البحث و الاستطلاع والتحليل الواقعي والاستقصاء وجمع ورصد المعلومات و البيانات اللازمة والاحاطة بالآراء المختلفة مع الاحتكام في المحصلة الى وجهة النظر الصائبة وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة كما انه يدعمه غالبا استخدام الفن التصويري الصحفي وقد يستعين بباقي الاشكال او الانماط الصحفية الاخرى في اطار وحدته الموضوعية بنحو مترابط ومتسق<sup>1</sup>.

ويعرفه شمس الدين الرفاعي ان التحقيق الصحفي يقوم على الاستجواب والتحري والكشف عن اسرار حادثة كبيرة او عن عناصر مشكلة من المشاكل مثل انتشار الجرائم في مديرية من المديرية او محافظة من المحافظات او اسرار الانقلابات السياسية في البلاد الاجنبية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الملك بن عبد العزيز بن شلهوب، التحقيق الصحفي: اسسه اساليبه اتجاهاته الحديثة ط (الرياض مكتبة فهد الوطنية 2004 ص14

<sup>2</sup> شمس الدين الرفاعي، الصحافة العربية العلمية (بنغازي: جامعة قار يونس 1983م) ص93

ويرى سامي الذيبان التحقيق الصحفي بانه عبارة عن موضوعات طويلة تعتمد على التنقيب عن المعلومات وجمعها وتسند هذه التحقيقات بعض المقابلات القصيرة او طويلة وتعلق بموضوع التحقيق نفسه.<sup>1</sup>

ويضيف الدكتور عبد العزيز غنام التحقيق بانه عبرة عن اخبار بمفهومها العام ولكنها لا تلتزم بقاعدة المثلث المقلوب ولا بالأخوات الست وقد يحتوي احيانا على بعضها والشئ الاساسي في التحقيق هي الحقائق التي يحتويها الموضوع ومقتضياته العامة.<sup>2</sup>

اما فاروق ابو زيد فيرى في تعريفه للتحقيق الصحفي على انه يقوم على خبر او فكرة او مشكلة او قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه فهو يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات او معلومات او اراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينها للوصول الى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة او القضية او الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي.<sup>3</sup>

## 2- تطور التحقيق الصحفي :

بدأ استخدام التحقيق الصحفي كفن صحفي في العالم و على نطاق واسع في أواخر القرن التاسع عشر و مطلع القرن العشرين و أدت مجموعة من العوامل دورا مهما في انتشاره و تقدمه من أهمها:

- النهضة التعليمية التي شهدها العالم .
- التطور الكبير الذي شهدته الطباعة و فنون الاتصال الهاتفي و البرقي و نقل الصور .
- انتشار الأفكار الديمقراطية و ما تعقبه من حرية الرأي و النقاش .
- تقدم الوعي الاجتماعي و تنبه الناس إلى الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تحتاج إلى وضع حلول مناسبة لها.<sup>4</sup>

أما أول ظهور للتحقيق الصحفي في العالم العربي فكان من خلال الصحف التي أصدرها نابليون بونابرت في مصر إبان الحملة الفرنسية عليها حيث احتوت صحيفتا كوربيه دي ليجييت و لاديكا اجبشين و كانتا تصدران باللغة الفرنسية على موضوعات ذات سمات تقارب ملامح التحقيق الصحفي و ليست كما يذكر الدكتور إبراهيم إمام تحقيقات بالمعنى المتعارف عليه الآن إنما كانت قريبة من التحقيق الصحفي فقد احتوت على وصف شامل و كامل لساحات القتال و للحفلات التي كان يحضرها نابليون كما قدمت صحف تلك الفترة وصفا للمأكولات و المشروبات المستخدمة من قبل المصريين في شهر رمضان.

1 عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، ج1 طبعة 2 ( القاهرة الانجلو 1977 م)ص151  
2 سامي ذيبان، الصحافة اليومية و الاعلام: الموضوع التقنية و التنفيذ ط2 (بيروت: دار المسيرة، 1987م)ص 195  
3 فاروق ابو زيد فن الكتابة الصحفية ط 4 (عالم الكتاب القاهرة 1990م) ص 92  
4 فاروق أبو زيد، المرجع نفسه ، ص 120 .

### 3. خصائص التحقيق الصحفي:

- الواقعية : يناقش القضايا و الوقائع الجارية و يتتبعها واحدة بواحدة و يجب على مختلف الأسئلة المطروحة حول موضوعاته وذلك من خلال تناول القضايا و المشكلات التي يعاني منها المجتمع تناولاً موضوعياً و من ثم اقتراح الحلول الناجحة لها .

- يختص دائما بالدراسة والبحث والاستطلاع وتقصي الحقائق ومعرفة الزوايا المتعددة والمتنوعة لمادته فهي غالبا ما يتصل بالأحداث الجارية ويرتبط بالأفكار الحية في حياتنا<sup>1</sup>.

### 4- عوامل ظهور التحقيق:

من الصعوبة بمكان تحديد عوامل ظهور التحقيق الصحفي وتطوره لانعدام البحث المؤرخ لأنواع الصحفية خاصة في الدول العربية من جهة ولقلة الفحص العلمي والتأكد من عوامل تطور التحقيق الصحفي المعروفة وبقائها كافتراضات فقط من جهة اخرى.

يمكن ان نصادف في بحثنا وتنقيبنا عن الانواع الصحفية بعض المحاولات والشهادات عن ميلاد هذا النوع الصحفي او ذاك ودخوله الى هذا المجتمع او ذاك لكنها تبقى بين قوسين لأنها تحتاج الى التحري والتدقيق فيها . ان الانواع الصحفية المعروفة الان والتي يمكن ان تحمل اسماء مختلفة من مجتمع الى اخر تكون قد تعرضت هي الاخرى تغيير في التسمية ينسب الاستاذ عبد اللطيف حمزة التحقيق الصحفي الى defoe الذي اهتدى الى التعبير في الصحافة الانجليزية والى الصحفي (نور ثكليف) ام 1896 الذي جعل منه ركنا خاصا في صحيفته دلي ميل و يعتقد ان هذا الصحفي توصل لتلبية حاجة ورغبة القراء اكثر من تلبيةها عن طريق القصص ويرى انه وجد مناخا ملائما لظهوره ساهمت في خلقه عدة عوامل منها انتشار التعليم و انتصار الديمقراطية وارتفاع الوعي وتقدم علم النفس وسعي الكتاب الى اضاء البعد النفسي على كتابتهم.

ان التحقيق الصحفي لم يأخذ الشكل الذي هو عليه الان في عدة دول عربية حيث ظهر تحت اسماء عديدة متباينة منها البحث والدراسة والجولة والمشاهدات والاستطلاع وغيرها وكانت كلها عبارة عن مخاض لولادة

<sup>1</sup> ابراهيم امام ، دراسات في الفن الصحفي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط 2 ، القاهرة ، 1991 ، ص 145 .

التحقيق الصحفي الذي ظهر في اول مرة في 4 سبتمبر 1939 بجريدة المصور المصرية تحت عنوان (مملكة الريف و دولة الاقليم) وهو انتاج جماعي اشترك فيه عدد من مندوبي الجريدة بالإضافة الى البحوث البارزين من حكم المديریات وأدباءها<sup>1</sup>.

يمكن ادراج عوامل بروز وتطور التحقيق الصحفي ضمن التصنيف التالي :

#### 1-4 عوامل كامنة في الجمهور:

ان ارتفاع المستوى الثقافي للجمهور غير الاهتمامات والانشغالات فزاد في التساؤل عن المشاكل والاشكاليات المطروحة التي تحتاج الى قدر من التفكير والتأمل فالتحقيق الصحفي يساعد على تلبية هذه الحاجة خاصة في هذا العصر الذي اصبح الناس يتبرمون مضيق الوقت.

تجدر الاشارة الى ان التحقيق الصحفي لا يتجه الى كل شرائح الجمهور بل يستهدف الفئات الوسطى ومن يملكون الاستعداد لمتابعة الشروح والتحليل ويتسمون بقدر من الجدية ولمقدرة على التحليل.

#### 2-4 عوامل كامنة في المجتمع:

ان تطور المجتمع لم يحدث دون طرح مجموعة من المشاكل والصعوبات في مختلف مناحي الحياة: الاقتصادية، الاجتماعية، العلمية، التكنولوجية والبيئية فدفعت البشرية للتفكير في كيفية تذليل العقبات والتخفيف من شدة المشاكل الجديدة التي تعترضها فالتحقيق الصحفي يستطيع انيسهم في ذلك بالدراسة والتحليل وتقديم الحلول والمقترحات.

تقترن كتابة التحقيق الصحفي بالإدارة الاجتماعية في التغيير المأمول والاصلاحات التي يجب ان تنجز فهو يكشف عن فرص اصلاح وتقويم مسار التطور.

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الانواع الصحفية ط2(ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المكزية بن عنون الجزائر)ص 162

لقد أكدت رئيسة مركز الصحافة الاستقصائية\* في الفلبين (شيلة كورونال) على انه بفضل التحقيقات الصحفية التي تنشرها الصحف وبقية وسائل الاعلام الفلبينية اصبح يطلب من كل مرشح للانتخابات على مختلف المستويات ان يصرح بممتلكاته ومصادر دخله<sup>1</sup>.

ان مكانة التحقيق تتطلب ترسانة من القوانين التي تطبق في ارض الواقع مثل حماية الصحفي واعفائه من الحبس الاحتياطي والاقرار بحقه في عدم الكشف عن مصادر اخباره وضمن سرية التحريات القضائية وغيرها من التشريعات القانونية.

### 3-4 عوامل تتعلق بالوسيلة الاعلامية

ان المنافسة بين وسائل الاعلام خلق الديناميكية في العمل الاعلامي وجرت الكثير من المؤسسات الاعلامية الى استغلال ما تملك من طاقات وقدرات فعلية و كامنة .لم تعد هذه المنافسة محصورة في مجال السبق الاخباري بل امتدت الى مجال الغوص في اعماق المشاكل والظواهر.

### 5- ادوات التحقيق:

اعتمدنا في تحقيقنا على الأدوات التالية :

### 5-1 الملاحظة : اعتمدنا عليها قبل الخوض في التحقيق لملاحظة الظاهرة عبر الواقع المعاش و مدى انتشارها

فيه و عبر تطرق وسائل الإعلام لها من اجل تحديد أسبابها و مختلف الارتباطات منها كما اعتمدنا على الملاحظة أثناء المقابلات مع المختصين في هذا المجال من اجل ملاحظة ردود الأفعال و انتقاء التفسيرات الصحيحة للموضوع.

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي المرجع نفسه، ص 163  
\* الصحافة الاستقصائية هي احد انواع الصحافة والتي يقوم فيها الصحفيون بالتحقيق في موضوع معين مثل الجرائم الخطيرة او الفساد السياسي او مخلفات الشركات وقد يقضي الصحافي الاستقصائي شهورا او سنوات في البحث و اعداد التقرير.

المقابلة : استعملناها مع بعض الصيادلة والاطباء و المرضى بالإضافة الى جمعيات ناشطة من اجل الحصول على شهادات حية تؤكد تفاهم ندرة الادوية وجمع المعلومات الحية عن الموضوع.

## 5 أنواع التحقيق<sup>1</sup>:

رغم تشعب مجالات التحقيق الصحفي وتعدد موضوعاته الا انه يمكن ان نذكر خمسة انواع رئيسية منها:

### 5-1 تحقيق الخلفية :

هو التحقيق الذي يستهدف شرح وتحليل الأحداث و الكشف عن أبعادها و دلالتها... انه تحقيق يبحث بالدرجة الاولى عما وراء الخبر.

### 5-2 تحقيق الاستعلام والتحري:

هو التحقيق الصحفي الذي يلتقط مسألة من المسائل التي تهم الرأي العام فيجمع كل التفاصيل المتعلقة بها و يعرضها على القراء و يلقي الضوء على جميع الجوانب ، و هذا النوع من التحقيقات ينطلق من النظر إلى التحقيق الصحفي باعتباره أداة من أدوات تشكيل الرأي العام.

### 5-3 تحقيق البحث:

هذا النوع من التحقيقات الصحفية يشبه الى حد كبير الى التحقيق الذي تجريه الشرطة في كشف الجرائم الغامضة اي انه تحقيق يستهدف الكشف عما لا يعرفه احد مثل الكشف عن تلاعب في توزيع المواد التموينية او الكشف عن الاختلاسات لبعض مرافق الحكومة او الكشف ع سوء استغلال البعض لوظائفهم...

### 5-4 تحقيق التوقع :

وهذا النوع من التحقيقات يستهدف مساعدة القارئ ليس فقط في معرفة كيف وقع هذا الحدث او ماذا جرا في هذه القضية وانما يستهدف ايضا وبدرجة اهم مساعدة القارئ في معرفة كيف يتطور هذا الحدث ...والى

<sup>1</sup> فاروق ابو زيد فن الكتابة الصحفية , ط 4 ( القاهرة , عالم الكتاب 1990) ص 97

اين ستنتهي الامور بهذه القضية اي ان كاتب التحقيق الصحفي لن يقول للقارئ ماذا جرى؟ او ماذا يجري؟  
وانما يقول له ماذا سيجري في المستقبل؟ مثلا: ماذا سيحدث بعد ارتفاع الاسعار؟ واين سينفق الناس علاوتهم  
العديدة؟ ومن سيفوز في الانتخابات في امريكا كارتر ام رجان؟

## 5-5 تحقيق الهروب :

وهذا التحقيق يلي حاجة القارئ وهو يأخذ صفة الهروبية من كونه يشد القارئ بعيدا مشاكله اليومية ويهرب  
به عن اهتماماته السياسية ليقدم له الجوانب الطرفة والمسلية والممتعة في الحياة مثل الرحلات المثيرة (احد هواة  
تسلق الجبال ينجح في الوصول الى قمة الهمالايا) ومثل القصص العاطفية (فتاة امريكية تقع في غرام شاب  
صيني) مثل الاحداث الغريبة(رفضت دفع 125 قرشا لعلاجها...وماتت في حجرها كنز من تسول..). ومثل  
الموضوعات التي تدور عن نجوم السينما والمسرح والرياضة (اكثر من وجه لبيتر سيلرز)<sup>1</sup>.

## 6- الفرق بين التحقيق الصحفي والانواع الصحفية الاخرى:

اذا كان التحقيق الصحفي يلتقي مع الانواع الصحفية الاخرى الاخبارية في نقطة خاصة بأشكال الانجاز  
وهي الانتقال الى عين المكان فانه يختلف عنها.  
ان التحقيق الصحفي يختلف عن الخبر الصحفي في الحجم وطريقة الانجاز والوظيفة انه يقوم على معلومة  
يسعى اليها الصحفي فيدرسها ويبدأ بالتنقيب عنها.  
اذ انه لا يصبو الى تقديم اخبار ومعلومات عن الوضعية او المشكل ولا يهدف الى وصفها بنوع من التأيي  
وبتفصيل وانفعل ذلك فيصهره في اطار نظرة متماسكة ومتكاملة تصب في اتجاه طرح المشكل او تقديمه قصد  
الدراسة والتحليل مجيبا عن سؤال واحد ومركزي لماذا وتقديم الاقتراحات والحلول. فالخبر الصحفي والتقارير  
يقدم ما يطفو فوق السطح بينما يغوص التحقيق الصحفي في الاعماق.

<sup>1</sup> فاروق ابو زيد, المرجع نفسه, ص98

لماذا وصل محصول الجزائر من الحبوب الى حوالي 35 مليون ونصف قنطار ان الخبر الصحفي يكتفي بإعلام الجمهور فقط بهذه الكمية من محصول القمح بينما التحقيق الصحفي يجب على السؤال لماذا كل هذه الوفرة في الانتاج .

يوكد لنا مثل هذا السؤال ان موضوع التحقيق الصحفي يختلف عن موضوع الانواع الاخبارية المذكورة فهو لا يخبر عن حادثة بسيطة انه يعالج واقعا اكثر اتساعا تصنعه قضية او مشكلة فموضوع التحقيق الصحفي لا يكون بالضرورة مرتبطا بالأحداث الآتية:

تنتمي بعض الاحداث الصحفية كالتعليق والمقال الى ما يسمى بالأنواع الفكرية ويمكن ان يتضمن التحقيق الصحفي بعض خصائص هذه الانواع كعرض الحقائق والمعلومات لكن مبرر وجوده يكمن في القضية المركزية وفي المشكل المحوري والاساسي فمهمة التحقيق الصحفي ليست ابراز وجهة النظر منها مثلما يفعل التعليق الصحفي . ان التحقيق الصحفي يستعين بوجهات النظر لتحليل الظاهرة او المشكلة و دراستها<sup>1</sup>.

ويمكن الاختلاف بين المقال الصحفي في ان النوع الاول ينطلق من موقف واضح كدت ان اقول جاهزا ويسعى الى اختيار بعض الوقائع وتقديمها كأمثلة وشواهد لخدمة الوقف المذكور ولتعزيزه اكثر بينما يسعى التحقيق الصحفي الى البحث عن الامثلة والشواهد حتى المتناقضة منها ليبني بها معماره ولحمته انه يقدمها كمادة للدراسة والتحليل التي تفض الى اقتراح حلول او رسم افاق تطور القضية او المشكلة التي يعالجها

ينحصر الفرق بين التحقيق الصحفي والربورتاج في جانبي اساسيين:

الجانب الاول: وهو عام ويتجسد في الاختلاف القائم بين الوظيفة التحليلية الفكرية التي يقوم بها التحقيق الصحفي والوظيفية التعبيرية التي يؤديها (الربورتاج) والتي يقول عنها الباحث (ماك بايي) ما يلي: ان الوظيفية التعبيرية تزعمها فظاظة الحدث، والترقب المقلق *le suspense* وعاطفة المخاطب والبروز غير الملجم لذاتيته

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الانواع الصحفية ط2(ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المكزية بن عكنون الجزائر)ص 158-159

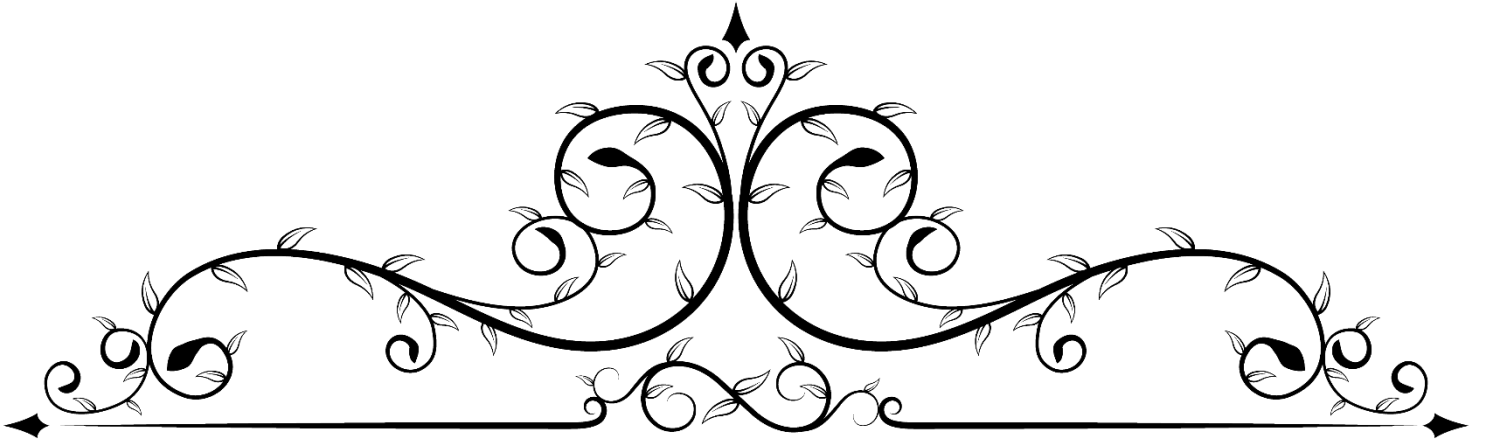
في وهج الربورتاج انها تتغير بقوة الصورة المبتوثة مباشرة ويدرأمتها فغياب الابتعاد عن الموضوع لتحقيق هذه الوظيفة يززع محتوى الرسالة.

الجانب الثاني: وهو خاص ويتمثل في سمات كل نوع. ان الربورتاج يظهر montre والتحقيق يبرهن démontre اي ان الربورتاج يعرض مجموعة من السلوكيات والتصرفات والصور من الزاوية الذاتية التي يراها الصحفي وهذا لا يعني خلو هذا النوع الصحفي من كل ماهو موضوعي بالإجابة على سؤال كيف؟ بينما يحلل التحقيق الصحفي الحقائق والوقائع مجيبا على سؤال ماذا؟

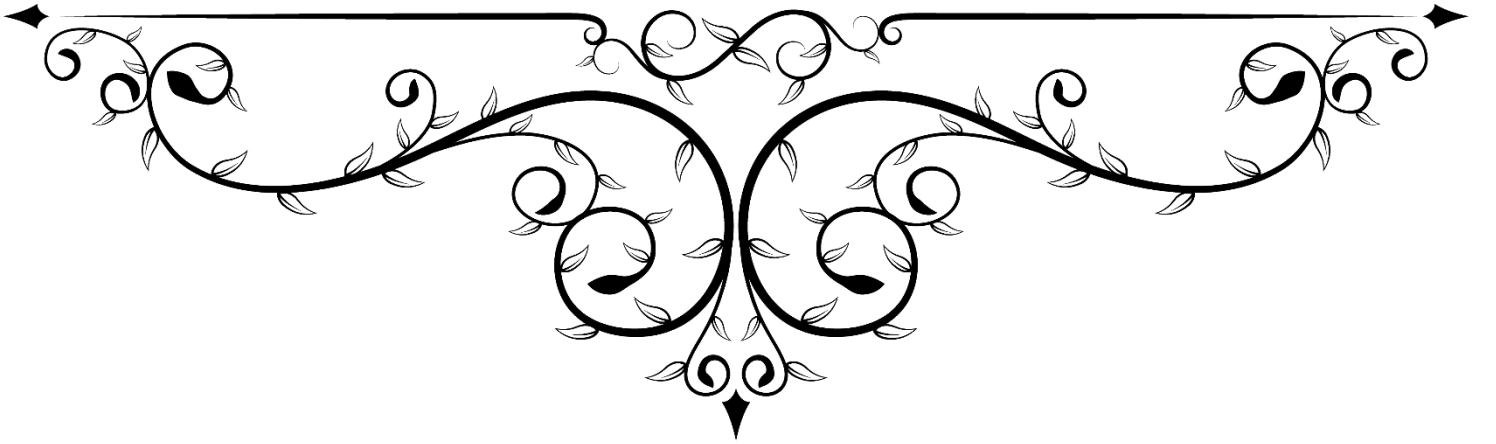
يكنم الاختلاف ايضا في طبيعة الموضوع الذي يتعرض له كلا النوعين الصحفيين. فموضوع الربورتاج هو استعراضي بينما موضوع التحقيق الصحفي هو اشكالي.

بعد كل ما سبق عرضه يتضح ان التحقيق نوع صحفي ثقيل, يستوعب مختلف خصائص الانواع الصحفية الاخرى دون ان يفقد استقلاليته كنوع حيث نجد فيه عنصر الاستجواب كمصدر للمعلومات او كعنصر لتقويم تجربة او عرضها والتعليق عن الحقائق والوقائع والاعلام او الاخبار عن بعض الاحداث المنسية او المستجدة والوصف والسرد لبعض المواقف والآراء فالتحقيق الصحفي يسهم في تفسير الظواهر والمشاكل المعقدة وتبسيطها لتستوعب من طرف الجمهور العريض. انه يرصد التطور الحاصل في المجتمع بشكل مرن فيبرز سلبياته وإيجابياته ويرفع من عزيمة الفرد ويحسسه بمكانته التي يفضله يتم التغيير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نصر الدين العياضي، مرجع نفسه، ص:176.



الإطار التطبيقي



## 1 مراحل انجاز التحقيق:

### 1 مرحلة ما قبل التصوير:

#### أ- التوثيق:

1- ولان مرحلة التوثيق تستوجب جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة ندرة الادوية اين قمت بجمع المعلومات الخاصة بهذا الموضوع من خلال التوجه الى صيادلة الولاية والبلديات المجاورة لها وكذا مديرية الصحة وبعض الاطباء الذين زدوني بالمعلومات الدقيقة حول الموضوع بالإضافة الى الأترنت وبعض مقالات الصحف الورقية والالكترونية.

#### ب- مرحلة التحضير:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الاساسية لنجاح التحقيق من خلال وضع خطة عمل وجدول خطوات انجاز التحقيق لبناء فكرة عامة حول الموضوع.

- كانت الانطلاقة الاولى بالحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز العمل.

- البداية كانت وجهتنا فندق القلعة الذي التقينا فيه رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص - بلقاسم عبد

العزیز -بالإضافة الى رئيس النقابة الولائية -صالح مناع-

- توجهنا الى مديرية الصحة من اجل تزويدنا بمعلومات حول هذه الظاهرة كونها المسؤول الاول في الولاية الا

اننا قبولنا بالرفض بحجة كوفيد 19

- تم بعدها الذهاب الى بعض صيادلة واطباء الولاية الذين ابدوا لنا الموافقة الاولية فيما رفض البعض فكرة

التصوير.

- كما قمنا بالتصوير مع جمعية البر الخيرية.

السينويسيس:

عنوان التحقيق: ندرة الادوية... الى اين؟ المسئلة نموذجاً

اعداد وتقديم: منيرة سعدي

الاستاذ المشرف: قدور جدي

مدته: 15 دقيقة

فكرة التحقيق:

تقوم فكرة الموضوع حول تسليط الضوء على الوسط الصحي الذي يجد ندرة في قائمة الادوية الموجهة لمختلف فئات وشرائح المجتمع الذين هم بحاجة لها تعددت الاسباب والضحية واحد.. المريض -المقابلات:

1- رئيس النقابة الوطنية للصيادلة - بلقاسم عبد العزيز-

2- رئيس النقابة الولائية للصيادلة - صالح مناع -

3- الصيدلي - خالد صماح -

4- الصيدلي - سمير والي -

5- الطبيب - علاء الدين لصفير-

6- جمعيات البر الخيرية: بلال مهية -

2 مرحلة التصوير:

1- المعاينة:

فيها يكشف الصحفي ان كان بإمكانه اجراء موضوعه وتصويره ام لا ويتم في عملية المعاينة ترتيب الزمان والمكان الذي سيجرى فيه التحقيق وتصويره حيث يأتي مباشرة بعد اختيار موضوع التحقيق وقد حاولنا جمع

المادة الاولى لموضوع دراستنا واتصلنا بجميع الاطراف المعنية من اجل تحديد مواعيد مسبقة لإجراء المقابلات حول الموضوع.

#### ب- التصوير:

تعد من اهم مراحل انتاج التحقيق وتتوقف على عدة عوامل منها تحديد المواعيد, اختيار نوعية الكاميرا, القيام بالمقابلات مع المسؤولين والمختصين وقد شرعت في عملية التصوير خلال شهري فيفري ومارس لتتوقف بسبب كوفيد19 لنشر من جديد في التصوير خلال شهر اوت.

يوم الخميس 27 فيفري 2020 على الساعة 09:30 توجهنا الى فندق القلعة اين قمنا بإجراء مقابلة مصورة مع رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص السيد عبد العزيز بلقاسم ورئيس نقابة الصيادلة لولاية المسيلة السيد صالح مناع.

يوم السبت 21 مارس 2020 على الساعة 16:00 كانت الزيارة الى جمعية البر الخيرية والتسجيل مع العضو الناشط فيها بلال مهية.

يوم الخميس 06 اوت 2020 على الساعة 10:30 صيدلية والي قمنا بالتصوير مع الصيدلي سمير والي.

يوم الخميس 06 اوت 2020 على الساعة 18:15 قمنا بتسجيل مقابلة المصورة مع الطبيب علاء الدين لصفير طبيب عام.

يوم الاثنين 17 اوت 2020 على الساعة 14:00 صيدلية جعيج قمنا بالتسجيل مع الصيدلي صماح خالد.

#### - المعدات:

**Canon , Sony**

## الانتهاء من التصوير:

بعد الانتهاء من التصوير تم الحصول على مادة فلمية تقدر مدتها الزمنية بحوالي 3 ساعات لنشر بعدها في

المرحلة النهائية.

## ج - مرحلة ما بعد التصوير:

### المشاهدة:

تعتبر الخطوة الفاصلة بين مرحلتين وهما:

مرحلة التصوير والمونتاج, بحيث قمنا بإلقاء نظرة شاملة على المادة التي تحصلنا عليها وتم تجميعها في اطوار عملية التصوير, ثم بعدها جاءت عملية انتقاء احسن اللقطات التي تخدم الموضوع, واستبعاد بعض اللقطات الاخرى حيث قمنا بعمليات المشاهدة للمادة الخام المسجلة لعدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من مشاهد وما يمكن الاستغناء عنه ولا يخدم حاجة الموضوع, ثم قمنا بعدها بترتيب اللقطات وترقيمها بشكل يخدم الموضوع التحقيق وهذا وفق خطة مسطرة من اجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للتحقيق وهذا تمهيدا لعملية التركيب والمزج.

### التركيب:

ان الفن السينمائي لا يبدأ في غرفة المونتاج... " مخرج سفياتي بدوفيكين.  
يسمى ايضا التوليف والتركيب, ومرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني والممثل في استعمال مختلف الاجهزة والتي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة. اما الجانب الفني فيعد الاهم في المونتاج باعتباره لغة على المختص امتلاكها وعلى المخرج معرفتها وهو اختيار وترتيب اللقطات (صورة صوت).. في تتابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن افكار الصورة المنفردة, ويعطي للقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها

يوم 27 اوت كانت البداية في عملية المونتاج وانتهينا منه يوم 1 سبتمبر 2020.

بعدها قمنا باختيار المشاهد واللقطات الصالحة والتي تعكس رؤيتنا للموضوع كذلك الاستجابات المناسبة، والتي تم اختيارها على اساس الافكار المراد ايصالها للمشاهد.

#### د- المزج:

الميكساج هو عملية مزج الاشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصور ومع اختيار مقاطع موسيقية وتنزيلها بالإضافة الى مزج التعليق بالتحقيق وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من عملية التركيب وتعتبر من ادق العمليات الفنية في انجازه وحسب تسلسل احداث العمل في السيناريو المكتوب واختيارنا للموسيقى والمؤثرات الصوتية لكل مقطع.

#### هـ- الموسيقى والمؤثرات الصوتية

تستعمل الموسيقى لإعطاء نسق ديناميكي لمختلف التحقيقات والريپورتاجات الاذاعية والتلفزيونية ويتم اختيارها بدقة حتى تكون متناسقة ومتناغمة مع الموضوع المطروح.  
اخترنا في تحقيقنا هذا موسيقى.....

#### و- التعليق

التعليق اشبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث او شيء ما وفي أكثر الاحيان يكون معارضا . التعليق الصحفي يحتاج الى التركيز والعناية في الطرح فهو كالنقد تماما ولا بد من مراعاة مشاعر الاخرين فيه.

#### ز- نص التعليق

طف مشكل ندرة الادوية في الصيدليات الوطنية من جديد وبأكثر حدة بعدما كان يوشك على الزوال الا انا ظروفًا ومستندات في الساحة الوطنية والدولية انعكست سلبا على وفرة المواد الصيدلانية مما ازم الحالة الصحية لعدد المرضى الذين لم يجدو ادويتهم المعتادة.

## مقابلة

واقع الندرة وضع علامات تعجب حول سوق الادوية بسبب تذبذب عمليات الاستيراد التي تتحكم فيها الحكومة وذلك وسط تطاول المستوردين بالاحتكار.

## مقابلة

### موسيقى

ويضيف المتحدث انه توجد هناك ندرة مفتعلة نتيجة الممارسات الغير الاخلاقية والغير القانونية

## مقابلة

اسبابها تتباين من اهل الاختصاص اطباء وصيادلة انها تعود لانتشار الامراض المزمنة والى الاختلال الموجود في ميزان العرض والطلب في السوق المحلية بإضافة الى المتحكمين فيه من هم خارج الاختصاص من خلال فرض ادوية اخرى وبكميات كبيرة وغير مطلوبة وبرقم اعمال كبير مقابل الحصول على كميات قليلة من بعض الادوية المفقودة

## مقابلة

وما زاد تعب المرضى الجزائريين تسجيل عشرات الادوية لزيادات في الصيدليات خصوصا ادوية الامراض المزمنة دون اعلان الحكومة عن رف السعر ويرجعها الناشطون الى الاحتكار والمضاربة وانخفاض في قيمة الدينار.

## مقابلة

في ظل الازمة السياسية وتراجع القدرة الشرائية تحالفت المشاكل على المواطن البسيط لتدعمها العديد من الامراض تزيد من حدتها ندرة الادوية المفقودة بالصيدليات فغالبا ما يستنجدون بأقربائهم خارج الوطن وغالبا ما يتكرم الناشطون بوضع ادوية غير موجودة.

## مقابلة

رغم صعوبة اقتناء العديد من الادوية في الجزائر واستحالة توفر البعض منها الا اننا نلاحظ جملة من المبادرات التطوعية الفعالة والتي تسعى الى توفيرها لدى المرضى من مختلف شرائح المجتمع وهذا ما تجسده الجمعيات الناشط في المجال.

## مقابلة

تسعى الدولة جاهدة لإيجاد الحلول الناجعة للحد من ظاهرة ندرة الادوية وذلك بوضع خطط استراتيجية لتطوير قطاع الصناعة الصيدلانية واقامة شراكة فعالة مع محابر ومراكز للأدوية داخل وخارج الوطن.

## موسيقى

## البطاقة التقنية

الموضوع: تحقيق مصور حول ندرة الادوية.

عنوان التحقيق: ندرة الادوية... الى اين المسيلة نموذج.

النوع الصحفي: تحقيق مصور.

المدة: 15 د

الكاميرا المعتمدة: Canon, Sony

اعداد وتعليق: منيرة سعدي.

المشرف: جدي قدور.

التصوير والتركيب: فاروق خضراوي عمار نابي.

فترة التصوير: شهر اوت

شارة البداية:

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

يقدم

تحقيق مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تحت عنوان

ندرة الادوية... الى اين؟

اعداد وتقديم

منيرة سعدي

اشراف الدكتور

جدي قدور

السنة الدراسية 2019-2020

شارة النهاية:

..كنتم مع

ندرة الادوية... الى اين؟

تحقيق مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

اعداد وتقديم

منيرة سعدي

اشراف الدكتور

منيرة سعدي

تصوير

عمار نابي-فاروق خضراوي

كتابة التعليق

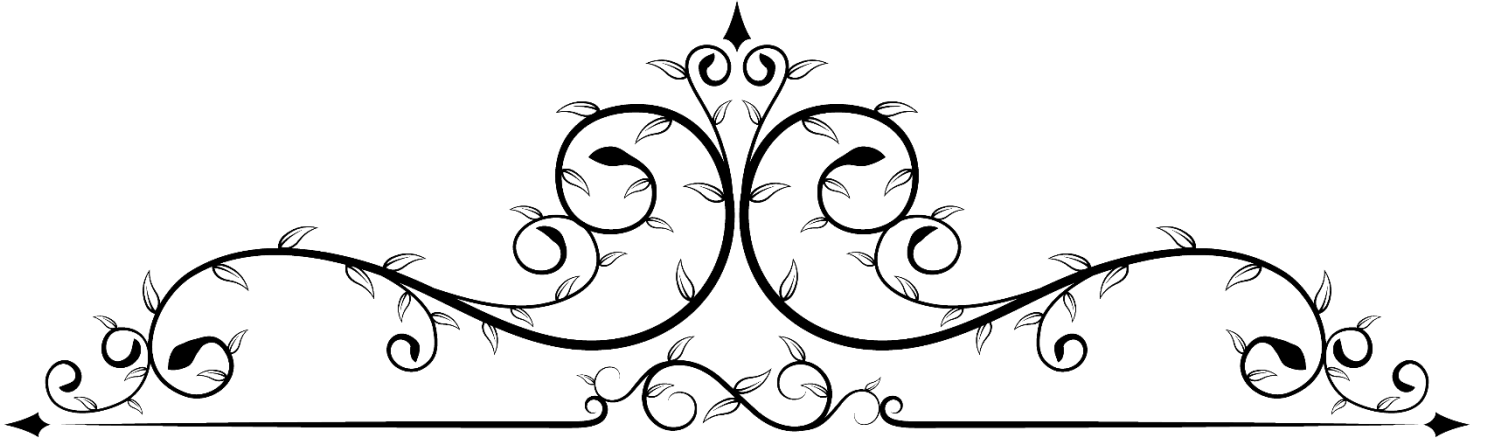
منيرة سعدي

قراءة التعليق

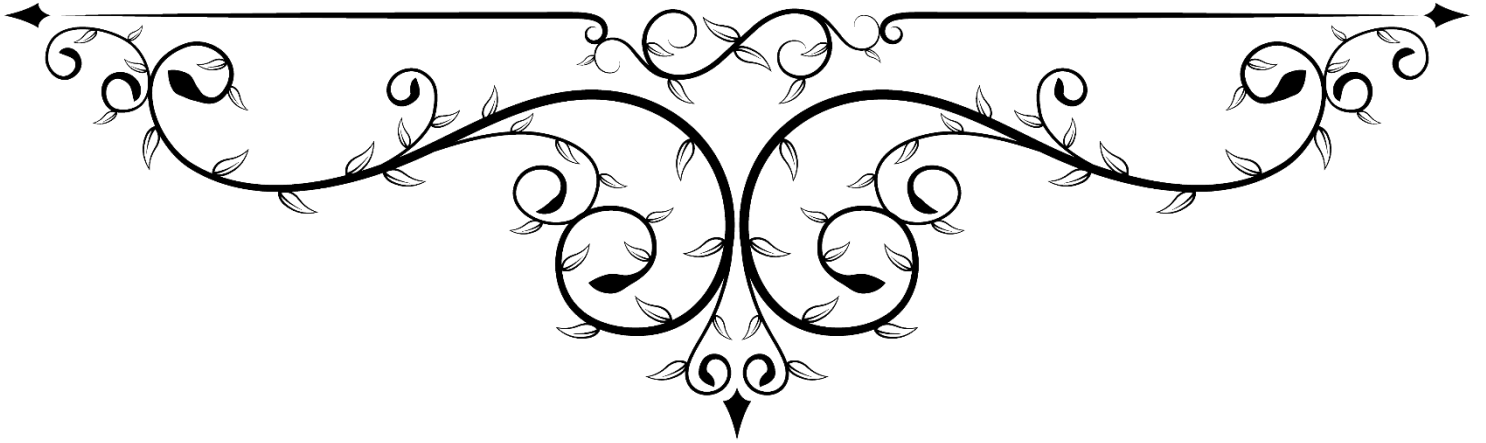
منيرة سعدي

تركيب

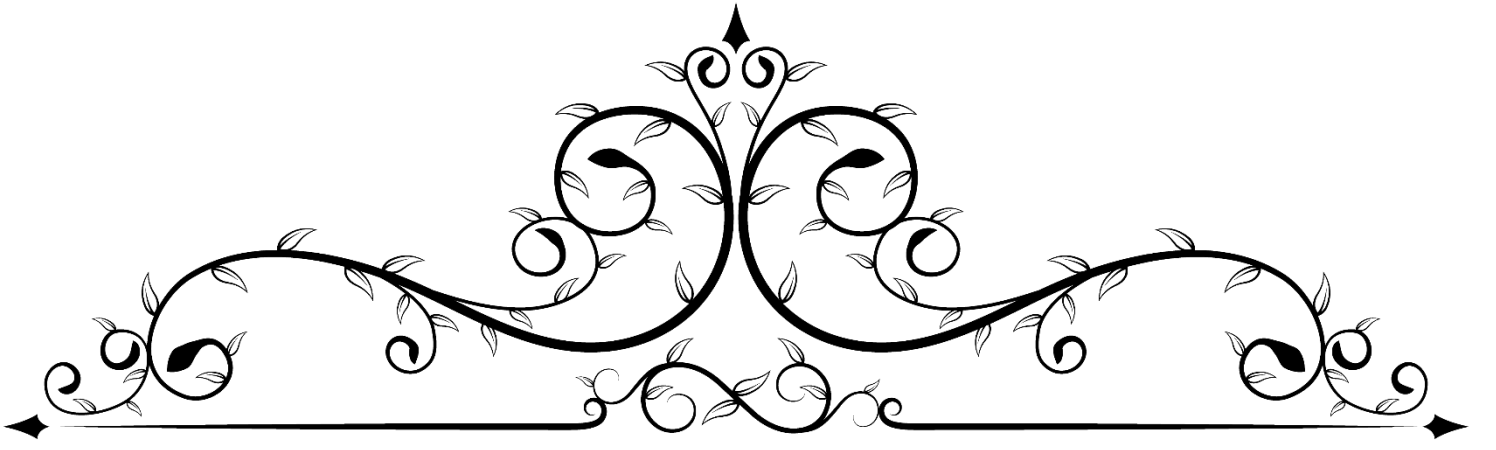
عمار نابي



الخاتمة







# قائمة المراجع

